دعا قيادة الاشتراكي إلى الاستماع لتسجيل جلسة البرلمان الاثنين الماضي

البركاني :ليس هناك من يسيئ للاشتراكي مثل عيدروس النقيب

■ عبَّر الشيخ سلطان البركاني -الأمين العام المساعد للمؤتمر للشئون السياسية رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام- عن أسفه لما ورد في البيان الصادر عما سمي بالكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني حول ما جرى في جلسة البرلمان الاثنين الماضي.

وقال البركاني: إنه لأمر محزن أن يصدر بيان بتلك الصيغة المسفة عن كتلة حزب وأن يتم من خلال ذلك البيان -فضلاً عن التهكم والقذف واستخدام الألفاظ الهابطة- قلب الحقائق التي كنا نتمنى لو أن الزميل العزيز عيدروس النقيب - رئيس كتلة الحزب الاشتراكي سيشرح ما دار في الجلسة المذكورة ويكون أميناً في قول الحقيقة للرأي العام لا أن يقول عكسها، وهو من دأب خلال الأشهر الماضية على كيل التهم والسباب والشتائم للحزب الحاكم وحكومته واتهامهم بما لا يمكن لهم أن يفكروا فيه على الإطلاق لأنهم لم يتربوا على ذلك وأن يعمل كل ما في وسعه لاستخدام الألفاظ التحريضية والادعاءات الباطلة.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر انه يترفع عن الرد على جملة المصطلحات والعبارات والألفاظ المسفة والهابطة التي وردت في البيان لأنه ليس مستعداً للنزول إلى مستوى تلك التصرفات.

وأردف البركاني : لكني أريد توضيح الحقيقة، فالزميل العزيز رئيس كتلة الاشتراكي هو من أقحم نفسه حين انبرى إلى شتم السلطة والأجهزة الأمنية والتحريض عليها واصفاً ممارستها بأنها أبشع من الممارسات الإسرائيلية إلى غير ذلك من العبارات والألفاظ النابية، فيما كان المجلس قد صوت على تشكيل لجنة بناءً على مقترح تقدم به عضو هيئة رئاسة المجلس الأستاذ محمد الشدادي ،وهو المقترح الذي لم يجد أية معارضة لا من مؤتمري ولا من غير مؤتمري لأننا نحرص على حقوق وأعراض وكرامات الناس.

وزاد بالقول :وفيما لو ثبت للجنة ما جاء في البلاغ ستكون أصواتنا في مقدمة الأصوات المطالبة بمعاقبة من يرتكب خطأً أكان عسكرياً أو مدنياً أو مسئولاً أو من الخارجين على القانون.

وقال رئيس كتلة المؤتمر : لم يكن هناك ما يدعو لأن يعيد عيدروس النقيب بعد قضية حسمت بالتصويت دروساً يومية يلقيها في المجلس كلها تهويل وتهريج وإساءة وتحريض أو يتهم نظاماً -هو أحد مواطنيه- بأنه الأسوأ في ممارسته وانه صار يقلد إسرائيل بل وأشبه بها في كل الإجراءات..واعتبر البركاني انه وأمام استمرار النقيب في ترديد تلك الإساءات والأباطيل كان من حقه ومن حق أي مؤتمري الرد بعد أن طفح الكيل يومياً من السلوك المشين للممارسة البرلمانية لرئيس كتلة الاشتراكي..وعبر البركاني عن استغرابه من إقدام النقيب على إصدار بيان باسم كتلة الاشتراكي وهو -أي النقيب - يعلم أنه وعضو آخر هما الوحيدان الموجودان في البرلمان من كتلة الحزب الاشتراكي.. وقال: أن يصدر بيان باسم كتلة وهو وحده الكتلة فإنها لمهزلة.

سنكون سعداء لو أخرج النقيب أوراق الضعف التي يدعيها

وقال رئيس كتلة المؤتمر: كنا نتمنى وقد أطلق النقيب العنان لنفسه الثلاثاء لبكيل السباب والشتائم ضدي وضد المؤتمر فيما كنت غائباً عن الجلسة ،أن يعتبر ما يجري في المجلس عملاً برلمانياً لا يجوز أن يتجاوز قبة البرلمان ويتحول إلى إصدار بيانات أو إطلاق التهديدات أو وصم الآخرين بالمنكرات والأباطيل أو الادعاء كذباً بممارسات ما أنزل الله بها من سلطان.

وحول زعم النقيب امتلاك أوراق ضعف ما يمتلكه البركاني واستعداده للكشف عنها رد عليه رئيس كتلة المؤتمر بالقول :لو أن لديك ورقة واحدة وليس أوراقاً على المؤتمر أو حكومته فسنكون سعداء لو أخرجتها للناس لنقوم أوضاعنا مع انك تعلم أنه "لا يصح لمن بيته من زجاج أن يرمي بيوت الآخرين"، وتعلم جيداً أننا نجل ونكبر الحزب الاشتراكي ونحرص عليه ولا يمكننا أن ننال منه أو نتناوله إلا في حالات معينة ينطبق عليها المثل الدارج (من شتم بك ياصين قال إبني الهين).

البركاني الذي أبدى احترامه للحزب الاشتراكي اليمني أكد أن لا أحداً يسيئ للحزب الاشتراكي مثل عيدروس النقيب.. وخاطب قيادة الحزب بالقول :ليصدقني الإخوة في قيادة الحزب الاشتراكي أن أحداً لا يسيئ للحزب أو يدفع الآخرين للرد بالمثل إلا عيدروس النقيب الذي نصّب نفسه مالكاً للمحافظات الجنوبية ،وحتى بدون ذرة أخلاق لأنه يمثل حزباً وحدوياً لم نسمع منه أن هناك أنات أوصيحات أو آهات في المحافظات الشمالية وهو نفس السلوك الذي يمارسه أصحاب المشاريع الصغيرة ونسي أن الحزب الاشتراكي وحدوي في تاريخه..وأضاف: وإنا لنطالبه بأن يكشف الأوراق التي يدعي امتلاكها أما نحن فحسبنا أن نقول له : "لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك".

رئيس كتلة المؤتمر أكد أيضاً أن أحاديث الماضي صارت تاريخاً.. وقال :ولأن الحزب الاشتراكي شريك نعترف به -وسنظل- ولن نتناوله أو ننكره، فأحاديث الماضي أو وقائعه صارت تاريخاً بالنسبة لنا ولسنا من أصحاب النفوس الحاقدة أو الجاحدة أو المتنكرة، ولا يمكننا أن نجاري عيدروس النقيب..ودعا البركاني الدكتور ياسين سعيد نعمان أمين عام الحزب الاشتراكي ومكتبه السياسي إن أرادوا الاستماع لما جرى في جلسة يوم الاثنين ٢٩ يونيو قائلاً :إن ما دار في الجلسة مسجل عبر أشرطة الكاست والتلفزيون.

وأضاف: أما لو أتينا بأحاديث عيدروس في الأيام الماضية فحدث ولا حرج، وبعدها أتمنى أن لا يقبل الحزب بياناً باسمه كالبيان الذي أصدره عيدروس النقيب بالرغم من أن العمل البرلماني رأي ورأي آخر ووجهات نظر وتباينات ولا أعتقد أن الدكتور ياسين -وهو رئيس أول برلمان للوحدة- يجهل ذلك إن كان عيدروس النقيب يجهله وبالتأكيد هو يجهل ذلك.

البركاني ذكَّر عيدروس النقيب بأنه تحرك باتجاهه فور انسحابه منادياً إياه في أكثر من نداء بالعودة رغم أن عيدروس هو البادئ.. قائلاً :لأني أؤمن وأحترم الممارسة البرلمانية لكنه رفض مجرد الاستماع لدعوتنا بالعودة وأقول له سامحك الله.. لو سمع حزبك ما صدر عنك الثلاثاء ناهيك عما صدر الاثنين وكان الأولى بك كزميل أن لا تتهجم على زميل غائب لأن ذلك ليس من أخلاق الرجال.

وأضاف رئيس كتلة المؤتمر:ومع ذلك أسامحك على ما صدر منك لما تربطني بالحزب الاشتراكي من علاقة ود وما تربطني بك من زمالة ورفقة أسفار متعددة وسأحتملك من أجل الحزب ولأن الحق لا يصدر إلا عن النفوس الشريفة.

البركاني اختتم حديثه مخاطباً عيدروس النقيب بالقول :لو أن زملاءك من كتلة الإصلاح والناصري الذين أحرجوا بالتضامن والانسحاب معك يعلمون أن خطأً ولو كان بسيطاً قد اقترفه سلطان البركاني بحقك أو بحق الحزب لأصدروا معك بياناً وهم كما أنت لا يكلون ولا يملون من حالة الهيجان من سلطان البركاني في صحوهم ومنامهم، لكنهم يعلمون أنك المخطئ فتركوك وحيداً وإني أدعوهم الى أن يقولوا لقيادة حزبك الحق حتى لا تحاول دغدغة عواطف الناس وتقليب المواجع لدى حزبك أو تنكأ جروحاً كما هي عادتك والله المستعان على ما تصفون.□

البيان الصادر عن المشاركين أكد: الوحدة فوق الصغار ومشاريعهم

جماهير عدن تخلد يوم النصر «7 يوليو» بمسيرة الوفاء

■ أحيت جماهير محافظة عدن -يوم أمس- ذكرى يوم النصر «7 يوليو» بمسيرة جماهيرية حاشدة خلَّدت المناسبة الوطنية والوحدوية ونددت بدعوات الخراب ومشاريع التأزيم والتقزيم المعادية لوحدة الوطن وواحدية الشعب.

وفي البيان الصادر عن المشاركين -تلقته «الميثاق»- تعهدوا أن يظلوا أوفياء للوحدة ولدماء الشهداء وتضحياتهم ولنضالات الآباء في الحركة الوطنية اليمنية.. رافضين دعاة التجزئة والكراهية والتخريب، وفيما يلي نص البيان:

نحن ممثلي منظمات المجتمع المدني والشخصيات من المثقفين والإعلاميين ورجال الدين والشباب ومن المرأة والمجالس المحلية جئنا إلى هنا لنعبر بصوت واحد بأننا سنظل أوفياء للوحدة الوطنية أوفياء للشهداء وتضحياتهم أوفياء لنضالات الآباء في الحركة الوطنية اليمنية، نقول إن اليمن واحد، والأرض اليمنية واحدة نرفض دعاة التجزئة وأصحاب المشروعات الصغيرة.

نقول نعم للسلام نعم للحوار نعم للاستقرار نعم للتنمية رافضين دعاة الفتن والتخريب والفوضى من هنا من عدن الباسلة التي ارتفع منها علم الوحدة اليمنية نؤكد مجددا بأننا لن نحيد قيد أنملة عن المكاسب المحققة، سندافع عنها من أجل مستقبل أفضل لليمن وكل اليمنيين. ونقول لأولئك الذين يتاجرون بأنفسهم على حساب وطنهم وأهلهم بأن عليهم العودة إلى جادة الصواب.

من هنا نحيي كل الوطنيين وكل الوحدويين نقول بأننا سائرون في مسيرة بناء اليمن إلى الأمام مهما كانت التحديات بقيادة ابن اليمن البار المكافح من أجل شعبه ووطنه فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية حفظه الله.□

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

الصالح.. واليوم السابع

■ العام ١٩٧٨م.. تاريخ التحولات الكبرى في يمننا وبدايات الخلاص من الفراغ السياسي والتنموي.. ونهاية الفوضى التي كانت قائمة.. ودخول عهد جديد خال من الصراعات الدموية، وهو عهد القائد الإنسان علي عبدالله صالح الذي عنْون مساراته بالوحدة، واتساع المشاركة السياسية الشعبية، وإحداث التنمية الشاملة، من منطلق أهداف الثورة ومتطلبات الواقع والمستقبل، محدداً سياساته الخارجية التي كانت شبه منعدمة..

وهكذا.. استطاع الأخ الرئيس خلال ٣١ عاماً تسيير شئون الحكم تنفيذاً لما وعد به، حيث تحول برنامج عمله السياسي لواقع على الأرض..

من أبرز ماتحقق في عهد الرئيس الصالح، إعادة الاعتبار للوطن بتحقيق الوحدة الوطنية عام ١٩٩٠م وإعلان الديمقراطية التعددية السياسية والحزبية.. واستخراج النفط والثروات المعدنية.. والمضي باتجاه تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وترسيم الحدود مع الأشقاء.. وهي قضايا عالقة ومرحّلة منذ فجر ثورة السادس والعشرين عام ١٩٦٢م والرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٦٣م.. وباعتقادي ان كل هذا لم يكن يتحقق اليوم أو غداً، إلا بالإرادة السياسية والصفات القيادية والشجاعة الوطنية، والإدارة الحكيمة للقائد علي عبدالله صالح.. الذي اجتهد وواجه المستحيل للخروج من التبعية الخارجية، ليتخذ قراراته الوطنية باستقلالية كاملة..

في اليوم السابع من الشهر السابع من عام ١٩٩٤م.. كان الانتصار الجماهيري لأبناء الوطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه لتأصيل الوحدة الوطنية والقضاء على المخطط الانفصالي المموّل خارجياً والمنفذ داخلياً..انتصرت الوحدة في اليوم السابع بقيادة سياسية يتزعمها الوحدوي القائد علي عبدالله صالح ومعه الشرفاء الوحدويون والرجال البواسل من القوات المسلحة والأمن، والجماهير الغفيرة من أبناء الوطن، تحيطهم جميعاً الرعاية الإلهية..

نحن هنا بصدد رصد أهم المحطات التاريخية باختصار شديد.. التفصيلات، الخلاف أو الاختلاف حولها، الإشكاليات القائمة مهما سادت أمور أخرى.. يقيناً سيكون الحوار والعمل الجاد، الطريق الأمثل لمزيد من تحقيق التطور المطلوب، والتغيير المنشود.. وبمناسبة الحديث عن اليوم السابع، الذي تأصلت فيه وحدة اليوم الثاني والعشرين من مايو، بعد أن كانت في مهب الريح، هو يوم تكريم الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل وحدة وطنهم.. وتاريخ وطني لايتحسس منه سوى من يملكون نفس المشروع الانفصالي السابق..

ومن يتحدث حول الشباب فأقول إنهم أكثر وحدوية وانتماءً للوطن من أولئك السياسيين الخونة الذين أصبحوا مجرد تاريخ ميت..

فلا خوف على الشباب من سفهاء السياسة وخونة الوطن.. وتواصل الأجيال المعرفي سيعزز من قيم ومثل الجميع وفي مقدمتهم جيل الثورة والوحدة.. أما وحدتنا الوطنية فإن الله حارسها.. لأنها إرادة شعب.□

المؤتمر الفرعي بجامعة إب يختتم أعمال دورته الثانية

تثمين جهود الرئيس في إشاعة أجواء الحوار

■ ثمنت الدورة الثانية للمؤتمر الفرعي للمؤتمر بجامعة إب حرص وحكمة قيادتنا السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - حفظه الله - على ما أبداه من حرص في إدارة وإنجاح الحوار مع القوى السياسية الأخرى والتي أفضت الى اتفاق مع أحزاب اللقاء المشترك بإجراء عدد من الإصلاحات التي اقتضت مصلحة الوطن السير معاً لإجرائها والتي تصب في مصلحة الوطن والشعب وتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن وعرقلة المسيرة التنموية والنهج الديمقراطي وبهدف الحفاظ على كل المكتسبات وفي مقدمتها الوحدة اليمنية المباركة.

وأكد المشاركون في الدورة على التفافهم وتأييدهم لكافة الخطوات المتخذة في سبيل الحفاظ على الوحدة والتصدي للعناصر التخريبية والمحاولات اليائسة واليائسة لإعادة الوطن الى ما قبل الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

كما أشادت الدورة بنهج القيادة السياسية باعتمادها على الحوار لمعالجة كافة المشاكل والقضايا الوطنية وتعزيز الحوار كأسلوب أمثل للعمل السياسي الوطني مع كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وبما يحفظ وحدة وأمن واستقرار الوطن وتحقيق المصلحة الوطنية العليا والضرب بيد من حديد على كل من يحاول المساس بالثوابت والقيم الوطنية.

مثمنة النتائج التي خلصت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية التي من شأنها توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وصولاً الى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وأدانت الدورة كافة الأعمال الارهابية الجبانة التي كان آخرها اختطاف السياح الأجانب في محافظة صعدة والتي استهدف من خلالها الأبرياء من المواطنين والسياح الاجانب.

وشدد المؤتمر الفرعي على ضرورة مواصلة العمل التنظيمي وبوتيرة عالية خلال المرحلة القادمة وانتظام الاجتماعات التنظيمية الدورية وتعزيز الاتصال والتواصل بين القيادات التنظيمية والتنفيذية والاهتمام بالتدريب والرقابة وتفعيل صندوق دعم الطلاب الجامعي ودعم المراكز الطلابية بكافة التجهيزات والتكوينات التنظيمية وبما يكفل تحسين أدائهم وأن يكونوا قدوة حسنة في العمل التنظيمي والأداء الوظيفي.

وكان الدكتور بشير العماد قد افتتح أعمال الدورة بمدينة إب حيث ألقى كلمة الأمانة العامة للمؤتمر الأخ عبدالله أحمد صلاح رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة.

وقد وقف المؤتمر الفرعي أمام عدد من الوثائق حيث وقف أمام التقرير التنظيمي الذي ألقاه الأخ الدكتور أحمد الجوفي نائب رئيس الفرع بالجامعة والذي يتضمن مختلف الانشطة خلال فترة الانعقاد، واستكمال المؤتمر لجانه الداخلية وانتخب الدكتور عبدالعزيز الدكتور الشعيبي رئيساً للفرع، وكذا انتخاب مسؤولي القطاع الطلابي، حيث أسفرت النتيجة عن فوز الاخوة: حازم الرصاص، عبده الحذيفي، حسام البخاري، والاخوات: حنان الحنشلي، ونوال مرجان، ومنى شحرة.□

شيخ بيحان يذكر بالفظائع التي ارتكبها أدعياء النضال السلمي

■ حذر الشيخ محمد احمد علوي الفاطمي شيخ بيحان من مغبة الانجرار وراء الشعارات الجوفاء التي يطلقها دعاة الانفصال باسم الثورة السلمية، والحراك، الذي تحركه قوى خارجية.

مؤكداً أن من يدعون الى النضال اليوم قد أخذوا ما ناضلوا من أجله طيلة ربع قرن من الزمن.. واستدرك «هذا إن كانوا مناضلين».

وذكر الفاطمي في بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه، أبناء بيحان بالفظائع التي ارتكبها أدعياء النضال خلال فترة حكمهم من قتل العلماء والمشائخ والشرفاء ونهب الاموال وهتك الاعراض وإذلال الشعب وتجويعه وتشريد البقية منه الى دول الجوار، متسائلاً: «ألا يكفيهم ذلك أم يرغبون في نبش جراح الماضي وتصفية الحسابات القديمة التي يعرفونها مثلما يعرفها الشعب».

وعلق الفاطمي على المطالب الحقوقية التي يتستر ورائها أولئك المأزومين بأن أبناء بيحان لايزالون يتذكرون الطوابير على علبة الطماطم إن وجدت ورطل سكر وغيرها بموجب البطاقة المزعومة في عهدهم، داعياً أبناء بيحان باسم العلماء والمشائخ الى التكاتف وايصال أي مطالب حقوقية عادلة الى جهات الاختصاص عبر القنوات الرسمية، واختتم الفاطمي بيانه بالقول: «إن الوحدة قدرنا ومصيرنا ولن نسمح بالمساومة عليها وسنحافظ عليها في حقدات أعيننا مهما كلفنا ذلك من خسائر».□

الهدار يحذر من دعوات الفتن وشق وحدة الصف الوطني

■ حذر وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد الشيخ حسين الهدار من مخاطر الدعوات الرامية الى شق وحدة الصف الوطني والمهددة للسلم الاجتماعي.

ودعا في تصريح لـ«الميثاق» مختلف شرائح المجتمع وفي مقدمتهم العلماء والمرشدين والخطباء والمثقفين الى مواجهة دعوات التحريض على الفتن والمساس بالوحدة الوطنية في مخالفة صريحة للقيم والمبادئ ديننا الاسلامي الحنيف، ثم ثوابتنا وقيمنا الوطنية والانسانية.

وأكد الشيخ الهدار بدء تنفيذ وزارة الأوقاف قوافل للوعظ والإرشاد بالتنسيق مع مكاتبها في المحافظات، مهمتها إلقاء المحاضرات الإرشادية والتوعوية، في اطار خطط وبرامج اعدتها الوزارة، لهذا الغرض.

مشيراً الى اعتماد الوزارة آلية دقيقة في الاشراف على خطباء المساجد، من بينها متابعة التزامهم بتعهداتهم الخطية في عدم استغلال المنبر لاثارة الفتن أو التحريض على الثوابت الدينية والوطنية.. منوهاً بما يترتب على مخالفة هذا التعهد حيث يتم اقرار عزل الخطيب في حالة تكراره تلك الدعوات بعد أخذ تعهده.□

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
السياحة تساهم في التخفيف من الفقر بتوفير فرص العمل
www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d U bL
w dA UL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
ù NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧